

خلاصة عبقات الأنوار

[141] ممن جمع وصنف وذب عن السنن وقمع من خالفها وانتحل ضدها، توفي بالبصرة في

شوال 275 " 1. وقال ابن خلكان: " قال ابراهيم الحربي لما صنف أبو داود كتاب السنن:

ألين لابي داود الحديث كما ألين لداود الحديد... " 2. وقال الذهبي: " أبو داود الامام

الثبت سيد الحفاظ " 3. وقال: " ثبت حجة امام عامل " 4. وقال: " كان رأسا في الفقه ذا

جلالة وحرمة وصلاح وورع، حتى كان يشبه بشيخه الامام أحمد بن حنبل " 5. وقال السيكي: " قال

أحمد بن محمد بن ياسين الهروي في تاريخ هراة: أبو داود كان أحد حفاظ الاسلام لحديث رسول

ﷺ صلى الله عليه وسلم وورع وسنده، في أعلى درجة النسك والعفاف والصلاح والورع، من فرسان

الحديث. وقال الحاكم أبو عبد الله: أبو داود امام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة. وقال

أبو بكر الخلال: أبو داود الامام المقدم في زمانه، لم يسبق إلى معرفته بتخريج العلوم

وبصره بمواضعه، رجل ورع مقدم... " 6. _____ (1

الانساب - السجستاني. 2) وفيات الاعيان 2 / 138. 3) تذكرة الحفاظ 2 / 591. 4) الكاشف 1 /

390. 5) العبر 2 / 54. 6) طبقات الشافعية 2 / 295.